

جناح الإمارات الأكبر في «آيدكس» ويعرض أحدث الابتكارات الوطنية



أبوظبي: سلام أبوشهاب

يمثل معرض ومؤتمر آيدكس ونافدكس 2021، الذي تنطلق فعالياته في العاصمة أبوظبي، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الحدث الأهم لدوره الفاعل في استعراض أحدث ما توصلت إليه قطاعات الصناعات الدفاعية من تكنولوجيا ومعدات متطورة ومبتكرة، وتطوير قطاع الصناعات الدفاعية الوطنية في الدولة، واستقطاب صناع القرار في هذا القطاع ومئات الشركات المتخصصة لعرض أحدث ابتكاراتها، وعقد الصفقات، إلى جانب مناقشة سبل تطوير تقنيات تساعد على مواجهة التحديات المتغيرة التي يشهدها العالم، وتطوير استراتيجيات أمنية ودفاعية تساهم في تحقيق وإرساء السلام العالمي.

وأكملت اللجنة العليا المنظمة بالتعاون مع مختلف القطاعات والجهات المعنية، الترتيبات اللازمة لاستضافة الحدث الهام، وذلك بعقد مؤتمر الدفاع الدولي، غداً السبت، وتنطلق فعاليات المعرض، بعد غد الأحد، وتستمر حتى 25 فبراير/شباط الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمعارض، والذي يتم تنظيمه من قبل شركة أبوظبي الوطنية للمعارض «أدنيك»، بالتعاون مع وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة في دولة الإمارات.

ويشكل جناح الإمارات في المعرض في دورته الخامسة عشرة، (الحالية)، الأكبر بين جميع الأجنحة والجهات المشاركة، ما يعكس حجم تنامي الصناعات الوطنية في هذا القطاع. ويشرف على إدارة جناح الإمارات الأضخم والأكبر، مجلس الإمارات للشركات الدفاعية، وتضم المعروضات أكثر من 15 شركة وطنية متخصصة في الصناعات المتعلقة بخدمات قطاع الطيران مثل التصنيع والأنظمة المستقلة والخراط والصيانة والإصلاح والعمر والاتصالات والخدمات اللوجستية، وتم تفويض مركز الإمارات للشركات الدفاعية ليكون منصة الاتصال الأساسية بين الجهات الفاعلة في الصناعة على الصعيدين المحلي والدولي، وكذلك أصحاب المصلحة الحكوميين الاستراتيجيين.

ويهدف المجلس إلى تسهيل التطوير الفعال للشبكات والشراكات، وتعزيز الأعمال التجارية الإماراتية في الخارج من خلال جناح الدفاع الإماراتي، كما يسعى إلى تمكين الحوار بين الصناعة ومختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين، ووزارة الدفاع والقوات المسلحة الإماراتية، ومجلس التوازن الاقتصادي، وكيانات أخرى مثل وزارات وهيئات حكومية وقطاع البنية التحتية والأوساط الأكاديمية.

ومن بين الجهات والشركات الوطنية المشاركة، مجلس التوازن الاقتصادي الذي تأسس في عام 1992 لدعم رؤية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة داخل الدولة، ويعمل المجلس من خلال تنفيذ مبادرات برنامج التنمية الاقتصادية كمحرك رئيسي لتطوير الصناعات الدفاعية والأمنية في الدولة، كما يوفر المدخلات اللازمة لتطوير الصناعة الدفاعية، بما في ذلك جذب رؤوس أموال محلية وأجنبية إضافية إلى الصناعة.

كما تشارك مجموعة «إيدج»، وهي مجموعة تقنية متقدمة تم إنشاؤها لتطوير حلول جريئة للدفاع، وغيره، وتضم 25 كياناً يعمل فيها 12 ألف موظف من ذوي المواهب، وتقدم خبراتها عبر خمس مجموعات أساسية، المنصات والأنظمة، والصواريخ والأسلحة، والدفاع الإلكتروني، والحرب الإلكترونية والاستخبارات، ودعم المهام.

وأشارت مجلة «درع الوطن» في عددها الأخير إلى أنه من الشركات الوطنية المشاركة شركة طيران أبوظبي التي تمتلك وتقوم بتشغيل 61 طائرة، وشركة أبوظبي الاستثمارية للأنظمة الذاتية «أداسي»، المتخصصة في تقديم الحلول X8 الشاملة، بما في ذلك تطوير وإنتاج الطائرات من دون طيار، و«جسور» وهي المورد الحصري لآلية ريدان 8 القتالية الجديدة، التي توفر مزايا تشغيلية فريدة على الأرض.

كما تقدم شركة الطارق، أنظمة دقيقة التوجيه للذخائر الجوية التقليدية، ثم شركة إلباه للاتصالات الفضائية «إلباه سات»، التي يضم أسطولها 5 أقمار صناعية، إضافة إلى مشاركة «أمرك» التي تقدم خدمات الصيانة والإصلاح والعمر، وشركات الفتان القابضة للاستثمار، وأكسوم مارين مزود الحلول البحرية المتقدمة، وأبوظبي لبناء السفن.